المصدر: الأهرام
التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٤٠

# عيـــد بطريرك الاقباط

غبطة الانبا يؤنس يستقبل مهنئيه صباح امس لمناسبة مرور اثنتى عشرة سنة على ارتقائه الكرسى البطريركى والى يمينه توفيق دوس باشا ومن حولهما بعض المطارنة .

احتفل صباح امس فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى ، بالذكرى الثانية عشرة لارتقاء صاحب الغبطة الحبر الجليل الانبا يوانس ، الكرسى البطريركى فاقيم قداس حبرى اشترك فيه اصحاب النيافة مطارنة بنى سويف والمنيا والبحيره والجيزة ، وحضرات رؤساء الاديرة ، ورئيس الكنيسة المرقسية والكهنة ، وكانت الكاتدرائية حافلة بكثير من علية القوم الذين اقبلوا عليها للاشتراك فى الاحتفال بهذه الذكرى

## دعاء غبطة البطريرك

وبعد ان انتهى القداس ، توجه غبطة البطريرك الى الله بدعاء قال فيه .

« نحمدك ايها الاب القدوس على ما اجزلت لنا من فيض نعمك ، وما تفضلت به علينا من سوابغ مننك ، ونرفع الى جلالك شكر قاوبنا لانك فسحت لنا فى الاجل ، لكى تقيل عثارنا وتمهد لنا طريق الرجوع عما اسلفنا من خطا وزلل

ونزيدك اللهم ثناء على ثناء ، لما احطت به جلالة مليكنا المعظم فاروق الاول من جميل رعايتك ، وما اوليت بيته ووزراءه وبلاطه وحكومته من جليل عونك وبالغ عنايتك

ونشيد بفضلك العميم على بلادنا المحبوبة فى هذه الايام العصيبة والازمنة المضطربة ، فبينما نرى كثيرا من الاقطار قد ابتلى بخطوب الحرب وكوارثها ، لاتزال كنانتك فى ارضك مستروحة نسيم الطمانينة ناعمة باللعة والسكينة سوى ما وقع فى الاسكندرية مما تفطرت له القلوب ، وقد ضاعفت لنا هذا الفضل اذ باعدت بين مصر وبين خطر العدوان عليها بما تم على حدودنا اخيرا من حوادث سعيدة موفقة

ونسالك يا ابا الرافة ، ان تديم لمصر هذه المراحم ، وتوفر لها اسباب العزة والقوة ووسائل النهوض والتقدم فى مراقى النجاح ، وتبليغها اقصى ما تتمنى من مجد وسؤدد ، فى ظل عرشها المفدى بالمهج والارواح ، وبحكمة زعمائها واقطابها الامجاد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ونضرع الى محبتك ، ان تتم نعمتك بنصر المدافعين عن حق الشعوب فى الحياة الحرة الديموقراطية، وتؤزر اعلام الذائدين عن حمى العدالة البشرية والكرامة الانسانية ، وان تقرب ذلك العصر الذى وعدت به على لسان نبيك اشعياء : حين « تقضى بين الامم وتنصف شعوبا كثيرين فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل ولا ترفع امة على امة سيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد » وحينئذ يعود الى العالم المكتوى بنار الحرب ما هو فى اشد حاجة اليه من امن وسلام ، وتنجو الامم والبلدان نهائيا من هذه النوازل الجسام، بمنك واحسانك وعفوك وغفرانك يا ارحم الراحمين واعدل الحاكمين آمين »

## عظات وخطب

ثم القى القمص ميخائيل مينا ناظر المدرسة اللاهوتية فى حلوان عظة بليغة، اعقبها بكلمة هنأ فيها ماثر غبطة البطريرك ، وتلاه الطالبان : فؤاد عبد المسيح وميخائيل خلة ، فالقيا كلمتى تهنئة

## تحية طلبة المدارس القبطية

وعلى اثر ذلك ، غادر غبطة البطريرك دار الكاتدرائية ، وكان طلبة المدارس والملاجئ القبطية وطالباتها واساتذتها مجتمعين فى فناء القصر البطريركى ، فحيوا غبطته بالهتافات والاناشيد وعزف الموسيقات .

## المهنئون فى القصر البطريركى

وقد وفد على القصر البطريركى للتهنئة بهذا العيد ، كثيرون من الوزراء والعظماء، كان من بينهم اصحاب المعالى والسعادة والعزة : عبد القوى احمد باشا ،والدكتور حسن صادق بك ، ووزير امريكا والسويد المفوضان ، وغبطة بطريرك الروم الارثوذكس ، وسيادة النائب البابوى الاكبر ، والسيد محمد البيلاوى نقيب الاشراف، وتوفيق دوس باشا ، وفؤاد اباظه باشا ، والكسان ابسخرون باشا ، وكامل ابراهيم بك ، واللواءان محمد صادق باشا ، وامين الشنهابى باشا ، وعلى شوقى باشا وعبد الرزاق اسنهورى بك ، وطراف على بك ، وعبد الرحمن على بك ،ومريت غالى بك ، واركان حرب الحدود بالنيابة عن مديرها العام

وتلقت الدار البطريركية كثيرا من تهانى الامراء والوزراء السابقين وغيرهم من الكبراء . وفى مقدمتهم سمو الامير الجليل عمر طوسون ، واصحاب السعادة والعزة عبد السلام فهمى جمعه باشا ، وطلعت حرب باشا ، وقلينى فهمى باشا ، وحسن سعيد باشا ، واللواء احمد عطيه باشا ، ومحمود حسيب بك مدير البحيرة ، وعباس سيد احمد بك محافظ القنال ، ورؤساء الجمعيات القبطية ، وحضرات المطارنة ورجال الاكليروس

اعاد الله امثال هذه الذكرى على غبطة البطريرك بالخير والسعادة ، ومتعه بالصحة والعمر الطويل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية